الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المباحث العامة مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. ويقصد به نطق الأصوات العربية نطق سليما، بحيث يخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. ويعرف مهارة الحديث بأنها: الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار المفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.[١٠] ويمكن تعريف الكلام بأنه ما

[١٠] عندي أوليا، *إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التعليم اللغة العربية*، التدريس: المجلد الرابع- العدد الثاني- ديسمبر ٢٠١٦، ٤٤.

يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على أقل في ذهن المتكلم.

مهارات التحدث هي مهارة في توصيل الرسائل شفوياً للآخرين. يتأثر استخدام اللغة عن طريق الفم بمجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن نرى عمليا، وهي النطق والتجويد واختيار الكلمة وبنية الكلمة والجمل، والمنهجيات المحادثة، ومحتوى المحادثة، وكيفية بدء وإنهاء محادثة، والأداء.[١١]

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الكلام لغة هو منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية.[١٢]

كما قال ابن عقيل في كتابه أن الكلام لغة هو اسم لكل مايتلفظ به مفيدا كان أو غير مفيد، و في اصطلاح اللغويين هو عبارة

---

[١١] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ١٣٨.

[١٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، ١٤٣٢ هـ)، ١٨٥.

عما اجتمع فيه أمرين : اللفظ والإفادة، والراد باللفظ هو الصوت المستعملة على بعض الحروف الهجائية، تحقيقا أو تقديرا. والمراد بالمفيد هو مادل على معنى يحسن السكوت عليه.[١٣]

مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة. أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. واللغة لا تتحقق فوائدها في التبادل والتفاهم بين الناس إلا بواسطة والتعبير الشفهي.

٢. مراحل التدريب على الكلام

يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة.

---

[١٣] بركات يوسف هبوّر، *اوضح المسالك إلى ألفية بن مالك*، (لبنان- بيروت: دارالفكرى، ١٩٩٤)، ص. ٣٣.

أ) المرحلة الأول: حوارات مغلقة الإجابة.

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات.

ب) المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة.

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية و اللغوية للحوار.

ج) المرحلة الثالثة: التعبير الموجّه أو المقيّد ؛ التعبير عن أفكار قصيرة.

هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما.

د) المرحلة الرابعة: العبير الحرّ ؛ التعبير عن أفكار عميقة.

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلّم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري.[١٤]

٣. أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمى المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالصحة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى يصوغ أهدافة عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين الأهداف. وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام :

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

---

[١٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، ١٤٣٢ هـ)، ١٨٦-١٨٧.

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.

ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د) أن يعبر أن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ) أن يعبر أن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض خصائض اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظم والفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصل عصرية.

ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبلة والمناسبة لعمرة ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ط) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.[١٥]

٤. أهمية مهارة الكلام

الكلام من المهارة الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة

---

[١٥] حمد إيفان ألفين، *مهارة الكلام وتعليمها*، Arabia Vol. ٥ No. ١ Januari - Juni ٢٠١٣، ١٠٧.

بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي،مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلّمها.[١٦]

أهمية الكلام عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس ومن الضرورة: مكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من

---

[١٦]علي موسى لوبس، *مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها*، (AL-BAR'AH VOL, ٣, TAHUN ٢٠١٢)، ٢.

الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

إن اللغة هي الكلام، فإنّه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، توظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدّث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الاستماع، وأقلّ من ذلك في الكلام.[١٧]

٥. توجيهات لتدريس الكلام

فيما يلي توجيهات لتدريس الكلام[١٨] :

- الاتصال الحقيقي ما أمكن.

---

[١٧] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، ١٤٣٢ هـ)، ١٨٥-١٨٦.

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، ١٤٣٢ هـ)، ١٩٠.

- يعرّض الطلاب الموافق حقيقة ما أمكن.
- دروس الكلام لا يلز أن تكون في تكون في الفصل الدراسي.
- يمكن استضافة ضيوف داخل الفصل بالتنسيق مع المعلم، ودون علم الطلاب.
- يمكن اصطناع مقابلات خارج الصف وداخله بتنسيق مع العلم، ودون علم الطلاب.
- يمكن الذهاب مع الطلاب إلى الأماكن الفعلية التي يراد الحديث عنها.
- يوزع الطلاب إلى مجموعات صغيرة لزيادة فرصة الحديث من كل طلب.
- تختار موضوعات للكلام من اهتمام الطلاب، وممّا يرغبون الحديث حولها.
- يحرص على تنمية مهارة الحديث لديهم أكثر من زيادة معلوماتهم ومعارفهم.

- تختار موضوعات حية واقعية مثل نشرات الأخبار والتقارير الصحافية والتعليق عليها.
- تختار موضوعات الكلام مما يعرفة الطلاب، ولا تنقصهم المعلومات عنه. ومثل الكلام في ذلك الكتابة العقلية (التعبير الحر).
- يشجع الطلاب على الحديث والطلاقة بلا خوف ولا خجل.
- لا يقاطع الطلاب للتصحيح، ولا سيما إذا وصلت الرسالة وفهم المراد منها.
- وأخير، فإن دروس الكتاب المقرر وتدريباته تعد معيارا يضبط للمعلم المفردات والتركيب الهدف، مما يجعل عملية تعلم اللغة متدرجة وسهلة.

ب. المباحث العامة عن وسيلة التعليم *"Rolling Ball"*

١. مفهوم الوسائل التعليمية

الوسيلة من كلمة وسل – يسل– وسيلة.[١٩] كلمة الوسائل جمع من الوسيلة هي بمعنى الواسطة.[٢٠] قال خبير في التعليم جاني (١٩٧٠) كتاب أزهر أرشد مع عنوان الإعلام التعليمي، أنها قال الوسيلة هي من بعض بيئة الطلاب التي تدفع التعليم. الوسيلة التعليمية هي وسيط أو تسليم الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة.[٢١] الوسيلة التعليمية هي كل أشكال آلة التي يستخدم للتعبير عن المعلومات، والأفكار وغيرها من الناس إلى الناس الاخر.[٢٢]

---

[١٩] ينظر إلى الكتاب الأمثلة التصريفية الباب الثلاثي المجرد في الباب الثاني بوزن (فَعَلَ – يَفْعلُ).

[٢٠] Arif Sadiman, dkk, *Media Pendidikan; Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٥), ٣.

[٢١] Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab; Metode Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠١٠), ١٦٨.

[٢٢] Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Press, ٢٠١٠), ٣.

٢. مفهوم *(Rolling Ball)*

(Rolling Ball) هي تعلم الوسائط في شكل ألعاب. يمكن للمتعلمين لعب ألعابهم الخاصة مع الخطوات التي سيتم شرحها من قبل المعلمين. يتم تعديل اللعبة *(Rolling Ball)* فقط بموضوع المظهر الطبيعي والاجتماعي والثقافي.[٢٣] فأما تعريف لعبة *(Rolling Ball)* هي لعبة تهدف لتشجيع الطلاب ليجرؤ على أن يتكلموا باللغة العربية، وتطوير مهارة في الكلام، والدلالة التي تستعمل في هذه اللعبة هي كرة و قلم.[٢٤]

---

[٢٣] Novita Kristiyanti, "*Pengembangan Media Bolding (BOLA BERGELINDING) Pada Mata Pelajaran IPS Materi Kenampakan Alam, Sosial, dan Budaya Untuk Siswa Kelas IV Sekolah Dasar",* Universitas PGRI Semarang, ٩.

[٢٤] حزب الله هد، *تطبيق لعبة رمي الكرة (Rolling Ball) في ترقية مهارة الكلام*، الملتقى العلمي الوطني ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، ٢٦٣.

٣. أهداف *"Rolling Ball"*

الهدف هو زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية وخاصة مهارات التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر استخدامًا لفهم المفردات المتعلقة بالموضوع أن يكونوا قادرين على التحدث باستخدام اللغة العربية مع وسائل الإعلام (الكرة المتداول).[٢٥]

يهدف إلى تغيير طريقة تفكير الطلاب في التعلم وجعل تعلم شيء ممتعًا وممتعًا.[٢٦]

---

[٢٥] Laela Mufida, Zukhaira, Ahmad Miftahudin, "*Rolling Ball: Pengembangan Media Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab* Kelas VIII MTs Di Kabupaten Pekalongan", Journal of Arabic Learning and Teaching, LISANUL ARAB Vol. ٦, N٠. ١, (April-Juni ٢٠١٧), ٥٣.

[٢٦] Novita Kristiyanti, "*Pengembangan Media Bolding (BOLA BERGELINDING) Pada Mata Pelajaran IPS Materi Kenampakan Alam, Sosial, dan Budaya Untuk Siswa Kelas IV Sekolah Dasar",* Universitas PGRI Semarang, ١٢.

٤. خطوات *"Rolling Ball"*

المقدمة

أ) المعلم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ب) تسأل حال الطلاب "كيف حالكم جميعا؟"

ج) شرح استخدام طريقة لعبة *"Rolling Ball"*

الأنشطة الأساسية

أ) يجلس الطلاب بشكل دائرة الكبيرة

ب) يرمى المدرس الكرة إلى احد من الطلاب

ج) من ينال الكرة فعليه أن يتكلم اللغة العربية

د) بعد ذلك يكتب الطلاب اسمهم في الكرة، ثم يرمي الكرة إلى صديقة يملأ الكرة اسمهم الطلاب.

هـ) ويزين الكرة أمام الفصل.[٢٧]

الاختمام

أ) تأكيد وتخليص من المدرس عن المواد

ب) تقويم المدرس عن وظائف الطلاب

ج) تامر الطلاب ليفهموا مواد الا تي

د) تختتم الأستاذ الدرس بالسلام.

---

[٢٧] حزب الله هد، *تطبيق لعبة رمي الكرة (Rolling Ball) في ترقية مهارة الكلام*، الملتقى العلمي الوطي ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، ٢٦٣.